

المحاضرة الخامسة: الدراسة المالية لمشروع المؤسسة

أولاً: تعريف الدراسة المالية لمشروع المؤسسة

تعتبر الدراسة المالية لمشروع مؤسسة ناشئة بمثابة إحدى مكونات دراسة الجدوى المالية بشكل عام، ويقصد بها عملية تحليل وتقييم الجوانب المالية والاقتصادية لمشروع مقترح، وتشمل عادة تحليل الاستثمار، تحليل ربحية المشروع، تقدير التكاليف، تحليل المخاطر، وبناء نماذج مالية لتحديد العائد المادي المتوقع للمشروع.

كما يمكن تعريفها على أنها ذلك الجانب من دراسة الجدوى الذي يركز على التأكد من مدى ربحية ونجاح المشروع الاستثماري من الناحية التجارية ومن وجهة نظر المستثمرين، كما أنها تحدد مصادر التمويل، وأيضاً الهيكل التمويلي المقترح للمشروع، أي أنها تعد بمثابة مجموع الأموال التي تعمل على تمويل المشروع من خلال رؤوس الأموال والقروض.

ثانياً: أهداف الدراسة المالية لمشروع المؤسسة

تهدف الدراسة المالية لمشروع المؤسسة الناشئة إلى تقييم مدى جدوى وربحية فكرة المشروع، وذلك من خلال إجراء تحليل شامل لمختلف الجوانب المالية والاقتصادية والتسويقية للمشروع، وتتمثل الأهداف الرئيسية للدراسة المالية لمشروع المؤسسة في:

1- تساعد في فهم واستيعاب خطوات تنفيذ المشروع، وإعداد دراسات الجدوى المختلفة.

2-تحدد دراسة الجدوى المالية كل ما يخص عمليات اتخاذ القرارات التمويلية للمشاريع الاستثمارية.

3- توضح كافة الأساليب والمعايير المختلفة التي يتم من خلالها تنفيذ المشروع.

4-العمل على مراجعة وتحليل البيانات، بالإضافة إلى مراجعة ظروف المشروع، والأوضاع الاقتصادية قبل البدء في التنفيذ، فلا بد من مناقشة كافة النتائج التي تتعلق بنهاية المشروع، وذلك من أجل تحديد المخاطر التي قد يتعرض لها المشروع.

5-دراسة مراحل المشروع من بدايته وحتى النهاية، ليتم إنجازه في أسرع وقت عن طريق مخطط يتسم بالمرونة، ويتضمن كافة المهام اللازمة للمشروع، حتى يتم ترتيبها وفقا لليوم والتاريخ المحدد لتنفيذ المشروع.

ثالثا:خطوات إعداد الدراسة المالية لمشروع المؤسسة

تتمثل خطوات الدراسة المالية لمشروع المؤسسة في:

1-حصر أنواع التكاليف الكلية للمشروع: وتشمل:

***التكاليف التأسيسية:** وهي التكاليف التي يتم دفعها مرة واحدة، ولا يتم استردادها، وتكون متعلقة بإعداد بدء العمل، مثل الرسوم القانونية، رسوم الترخيصات والتسجيل.

***التكاليف الرأسمالية:** يقصد بها التكلفة التي يتم دفعها للحصول على عناصر الإنتاج، وتصرف مرة واحدة قبل بدء الإنتاج، ولكن يمكن استرجاعها من خلال عملية البيع.

***التكاليف التشغيلية:** وهي التكاليف التي تنتج من خلال عملية الإنتاج، وتحسب لمدة الدورة الإنتاجية الواحدة مع الأخذ بعين الاعتبار تواريخ التكاليف الثابتة.

***التكاليف الثابتة:** يقصد بها التكاليف اللازمة لتشغيل المشروع محل الدراسة ، بمعنى أنها لا تتغير تأثيرا بتغير حجم الإنتاج.

***التكاليف المتغيرة:** هي تلك التكاليف المتعلقة بمستوى الإنتاج، فهي تتغير مع تغير حجم الإنتاج، وتشمل: المواد الخام، وأجور العمال، وفواتير الطاقة.

* **إجمالي التكاليف الكلية للمشروع:** يقصد بها مجموع التكاليف المذكورة سابقا والمستعملة في انطلاق وتشغيل المشروع.

2- حساب الربح الشهري الإجمالي:

ويشمل:

***الإيرادات الشهرية:** ويقصد بها كمية التي تم بيعها مضروبة في سعرها، وهي تمثل الدخل النقدي الشهري للمشروع.

***التكاليف التشغيلية الشهرية:** وهي إجمالي التكاليف الشهرية الثابتة والمتغيرة.

***الربح الشهري الإجمالي:** يراد به الدخل المتبقي من المبيعات بعد طرح التكاليف التشغيلية.

3- حساب الربح الشهري الصافي:

في هذه الخطوة سيتم العمل على طرح جميع المصاريف الغير نقدية من الربح الإجمالي. الربح الصافي الشهري=الإيرادات الشهرية-المصاريف الشهرية.

4- حساب القسط الشهري للبنك:

في هذه المرحلة يتم حساب القسط الشهري المقدم للبنك.

5-الاختبارات المالية:

حساب الخسائر والأرباح بالإضافة لحساب صافي الربح السنوي.

رابعاً: مراحل التخطيط المالي للمشروع

تتمثل هذه المراحل في:

1-المرحلة الأولى: دراسة الجدوى التسويقية للمشروع

وهي أهم مرحلة في الدراسة المالية للمشروع وهي ضرورة إجراء تحليل دقيق للسوق المستهدف، وعلى الطالب المقاول تحديد مكان بيع منتجات المشروع، ومعرفة الكميات المطلوبة من منتجات السلع، حتى يتمكن السوق من استيعاب ذلك.

2- المرحلة الثانية: دراسة الجدوى الفنية للمشروع

تعتمد الدراسة الفنية للمشروع على ما تم الحصول عليه من معلومات في الدراسة التسويقية، وتتمثل هذه الدراسة أساساً في الجدوى المالية والاقتصادية والبيئية والاجتماعية (أي صلاحية المشروع من الناحية الفنية).

3- المرحلة الثالثة: دراسة الجدوى المالية

ويقصد بها جميع كافة التكاليف لمشروع المؤسسة الناشئة.

خامسا:العناصر الواجب الاعتماد عليها للقيام بالدراسة المالية لمشروع مؤسسة ناشئة

وهي العناصر الواجب الاعتماد عليها لتسهيل القيام بالدراسة المالية لمشروع المؤسسة الناشئة، وتتمثل في:

1-تحديد فكرة المشروع.

2-تحديد الهدف.

3-دراسة السوق المستهدف.

4-تحديد المنافسين.

5-تحديد الاستثمارات المطلوبة.

6-تقييم الأرباح.

7- تقييم المخاطر.

8-إعداد تقرير عن العمل